

السؤال

ما حكم أكل حيوان النيص المعروف ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"قد اختلف العلماء رحمهم الله في حكمه ، فمنهم من أحله ، ومنهم من حرمه ، وأصح القولين: أنه حلال ؛ لأن الأصل في الحيوانات الحل ، فلا يحرم منها إلا ما حرمه الشرع ، ولم يرد في الشرع ما يدل على تحريم هذا الحيوان ، وهو يتغذى بالنبات كالأرنب والغزال ، وليس من ذوات الناب المفترسة ، فلم يبق وجه لتحريمه ، والحيوان المذكور نوع من القنافذ ، ويسمى : الدلدل ، ويعلو جلده شوك طويل ، وقد سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن القنفذ فقرأ قوله تعالى : (قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ الْأَنْعَامِ/145) .

فقال شيخ عنده : إن أبا هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إنه خبيث من الخبائث) فقال ابن عمر : إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك ، فهو كما قاله أخرجه أحمد .

فاتضح من كلامه رضي الله عنه أنه لا يعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال في شأن القنفذ شيئاً ، كما اتضح من كلامه أيضاً عدم تصديقه الشيخ المذكور ، والحديث المذكور ضعفه البيهقي وغيره من أهل العلم بجهالة الشيخ المذكور ، فعلم مما ذكرنا صحة القول بحله وضعف القول بتحريمه ، والله سبحانه وتعالى أعلم" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن باز" (23/35) .